مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما واني قد فعلت هذه
الاية الثلثة فهل لي من توبة فانزل الله تعالى الا من تاب
وامن وعمل صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات
فكتب رسول الله بذلك الى الوحشي وكتب الوحشي الى رسول الله في
هذه الاية شرطا وهو العمل الصالح ولا ادري اني اقدم ام الفترل
قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء فكتبه الى الوحشي فكتب وحشي الى رسول الله
ان في هذه الاية مشيئة ولا ادري انه ايشاء ام لا فنزلت
هذه الاية قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه
هو الغفور الرحيم فكتب الى الوحشي فلم يجد فيه شرطا
فقدم فاسلم وكلما جا الوحشي ليسلم على النبي ﷺ يستحي
من الدخول عليه لما جنى في حق عمه فامر الله نبيه ان
يبدأ بالسلام لتسكين قلبه واذا جاءك الذين يؤمنون

فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة
انه من عمل منكم سوء بجهالة ثم تاب من بعده واصلح
فانه غفور رحيم كما قال الله تعالى والى لغفار لمن تاب وامن
وعمل صالحا ثم اهتدى ان في زمن موسى عليه السلام رجلا استقام
على التوبة تاب ثم افسد فقد اربعين سنة فاوحى
الله تعالى الى موسى عليه السلام ان قل لعبدي اني اغضب عليك ولا
اغفر لك بما عصيتني والزمت عليك عقوبتي فبلغ موسى
الرسالة فحزن الرجل ووقع الحريق على قلبه فهرب الى
الصحراء ورفع رأسه الى السماء فقال يا رب ما هذه الرسالة
انفدت خزائن رحمتك ام ضربك معصيتي او غلبت ذنوبي
على عفوك واي ذنب اعظم من عفوك حتى قلت لا اغفر لك
فكيف لا تغفر والكرم من صفاتك القديم والذنب من صفات
الحادث افغلبت صفتي على صفتك كلا وحاشا فان بابك
مفتوح للسائلين وعفوك مأمول للمذنبين فاذا ايست
من رحمتك فلا بابك لعبدك يا رب يروح عبدك الى اين كما ليست رحمتك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)